

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

74 - كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

الدرس الثامن والعشرون: من كتاب الأَشْرِبَةِ من صحيح البخاري

أَبَا الشَّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبَيْتِهِ، وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحِ شَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

5637 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَاهْرَأَبَا أَسِيدُ السَّاعِدِيِّ أَنْ يَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَارْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدَمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجْرِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ وَنَكْسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَدْتُكَ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَنْتَ دَرِينٌ مِنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَهِّدُ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجَتْ لَهَا بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْنَهُمْ فِيهِ، فَخَرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحِ فَشَرَبْنَا

مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ

عصر يوم الجمعة 5 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون